Bahá'í International Community
United Nations Office

Route des Morillons 15, CH-1218 Grand-Saconnex / Geneva, Switzerland
Tel: +41 (0)22 798 5400 Fax: +41 (0)22 798 6577 Email: geneva@bic.org
www.bic.org/offices/united-nations

جينيف — 1 سبتمبر 2022

أُعتُقِل أربعة عشر بهائيّاً بينهم ثلاثة عشر شاباً أمس في مدينة قمشهر شمال إيران، بمحافظة مازندران واحتجزوا في مكتب المخابرات. وقعت معظم الاعتقالات في منزل خاص حيث كان الشباب يدرسون ويتناقشون معًا حول دور التّعليم في التّقدم الاجتماعي. ولم يتم الكشف عن أي معلومات بخصوص التهم التي قد يواجهها هؤلاء الشباب البهائيّون.

هذه الاعتقالات هي الأحدث في حملة مستمرة منذ شهر ضد البهائيّين في أنحاء البلاد من قبل الحكومة الإيرانية. و قد استهدفت تلك السلطات البهائيّين في 245 حادثة اضطهاد على مدار الـ 32 يومًا الماضية، و تستطيع الجامعة البهائيّة العالميّة التأكيد عليها لما شملت من اعتقالات وسجن، وتدمير المنازل ومصادرة الممتلكات، ومداهمات المباني الخاصة والتجارية، والضرب وحرمان المعتقلين من الأدوية وحرمان أكثر من مائة شاب من التعليم العالي.

و قد أثارت حملة القمع الأخيرة إدانة واسعة النطاق من قبل الأمم المتحدة (الرابط) والعديد من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك منظمة العفو الدولية (الرابط) ووسائل الإعلام الدولية بما فيها الناطقة بالفارسية.

صرحت سيمين فاهاندي ممثلة الجامعة البهائيّة العالميّة لدى الأمم المتحدة في جنيف: "من سخرية القدر أن هؤلاء الشباب قد تم اعتقالهم أثناء دراستهم ومناقشة دور التّعليم، في حين أن السلطات الإيرانية حرمتهم جميعًا من الحصول على التّعليم العالي". "إن قسوة ظلم الحكومة الإيرانية تتعدى كل ما هو متعارف عليه. فهي لا تحرم هؤلاء الشباب من دخول الجامعات وتنمية قدراتهم الفكرية فحسب، بل إنها تحرمهم أيضًا من حقهم البسيط في التجمع كشباب لمناقشة القضايا التي تهم جيلهم".

لقد اضطهدت إيران المجتمع البهائيّ بشكل منهجي منذ الثورة الإسلامية عام 1979. وقد قُتل أكثر من 200 بهائي بعد الثورة، ودعت وثيقة سياسية وقعها المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي عام 1991 إلى "عرقلة" تقدم المجتمع البهائي وتنميته - بما في ذلك منع الشباب البهائي. من حضور الجامعات الإيرانية. وجاء في رسالة رسمية من وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا تم إرساله إلى 81 جامعة إيرانية، أنه إذا تم التعرف على أي طالب "انه بهائيّ، فيجب طردهم من الجامعة".

إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة 18 من الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، وقد وقعت عليهما إيران، كلاهما يؤكدان على حق البهائيين لإظهار وممارسة معتقداتهم و الحصول على التعليم وأساسيات الحياة

في 30 أغسطس رُفضت الاستئنافات القانونية التي قدمها 25 بهائيًا إلى الفرع 37 لمحكمة الاستئناف في مقاطعة فارس وأيدت الأحكام القاسية الصادرة بحقهم. تم الحكم على الأشخاص الـ25 لأول مرة في يونيو/حزيران في شيراز، ويواجهون الآن ما يقرب من 80 عامًا في السجن.

وصرّحت السيدة فاهنديج: "إن الإيرانيين ذوي النوايا الحسنة داخل إيران وخارجها ، والمجتمع الدولي وعدد لا يحصى من الأفراد حول العالم قد طالبوا إيران بشكل لا لبس فيه بإنهاء اضطهادها للبهائيين".و قالت أيضاً "يجب على إيران أن تدرك أن استمرار اضطهادها للبهائيين يضر فقط بمصداقيتها محليًا ودوليًا ، بينما تُظهر للعالم براءة البهائيين في إيران".